

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : لَمْ يُنْشِدِ اللَّيْثُ هَذَا الْبَيْتَ
وَالرَّوَايَةُ اللَّصَقُ وَالْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأَنْشَقَّ
الرَّجُلُ : دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّصَقِ أَيِ : الصَّعْتَرِ الْبَرِّيِّ . وَرَجُلٌ نَاصَقٌ
وَمِنْ شَقِّ كَمَنْبَرٍ : ضَرَّاطٌ وَكَذَلِكَ خَاصِقٌ وَمِنْ شَقِّ قَالَ :
فَأَيْنَ مَوَالِينَا الْمُرَجَّي نَوَالِهِمْ ... وَأَيْنَ مَوَالِينَا الضَّعَافُ الْمَنَاصِقُ
وَنَاصَقَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ كَنَصَرَ وَضَرْبَ وَكَلَاهُمَا عَنِ الْفَرَاءِ وَمِثْلُ
فَرَحَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ نَصَقًا بِالْفَتْحِ وَنَاصِقًا بِالنَّحْرِ يَكُ :
امْتَكَنَهُ وَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ كَانَتْ شَقُّهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَنْشَقَّتِ الْإِبِلُ مَاءَ حَوْضِهَا : شَرِبَتْهُ أَجْمَعَ وَالصَّادُ
الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالنَّصَقَانُ مُحَرَّرُ كَتَا : الْخَيْبُ نَقْلًا الصَّاعِنِيُّ .
وَأَنْشَقَّهُ : ضَرَّطَهُ . وَرَوَى أَبُو تَرْابٍ عَنِ الْخَصِيبِيِّ : أَنْشَقَّتِ النَّاقَةُ :
إِذَا خَبَّتْ وَكَذَلِكَ أَوْشَقَّتْ . وَأَنْشَقَ النَّاقَةَ : أَخْبَسَهَا . وَالنَّصَقُ
كَكَتَفٍ وَأَمِيرٍ : النَّجَسُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُمُ نَصَقُونَ
نَجَسُونَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَقُولُونَ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ الْمُنْصَفَةِ : أَيِ :
الضَّرَّاطَةَ لُغَةً يَمَانِيَّةً .

ن - ط - ف .

النُّطْفَةُ بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الصَّافِي قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَمِنْ الْقَلِيلِ نُطْفَةٌ
الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ عَسَلًا .
فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ ... سُلَّاسَةً مِنْ مَاءٍ لِيَصْبِ سُلَّاسِلَ أَيِ :
خَلَّطَهَا وَمَزَجَهَا بِمَاءِ سَمَاءٍ أَصَابَهُمْ فِي رَجَبٍ . وَشَرِبَ أَعْرَابِيٌّ شَرْبَةً مِنْ
رَكِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا : شَفِيَّةٌ فَقَالَ : وَإِنَّهَا نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ عَذْبَةٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمُؤَيَّهَةِ الْقَلِيلَةِ : نُطْفَةٌ وَلِلْمَاءِ
الْكَثِيرِ : نُطْفَةٌ وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَخَصُّ . أَوْ قَلِيلُ مَاءٍ يَبْقَى فِي دَلْوٍ
أَوْ قِرْبَةٍ عَنِ السَّلْحِيَانِيِّ وَقِيلَ : هِيَ كَالْجُرْعَةِ وَلَا فِعْلٌ لِلنُّطْفَةِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : قَالَ لِأَصْحَابِهِ : هَلْ مِنْ وَضْوءٍ ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ
أَرَادَ بِهَا هُنَا الْمَاءَ الْقَلِيلَ كَالنُّطْفَةِ كَثُمَامَةً وَهِيَ الْفُطَارَةُ ج : نِطَافٌ

بالكسرِ ونُطَفُ بضمٍّ ففتَح . والنُّطْفَةُ : البَحْرُ وهذا من الكَثِيرِ ومنه
الحَدِيثُ : قَطَاعُنَا إِلَيْهِمْ هَذِهِ النُّطْفَةُ أَي : البَحْرَ وماءَه وفي حَدِيثِ
عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَلَيْدُكُمْ هَلَاهَا عِنْدَ النُّطَافِ والأَعْشَابِ أَي : الإِبِلِ إِذَا
وَرَدَتْ عَلَى الْمِيَاهِ والعُشْبِ يَدْعُهَا لِتَرْدَدَ وتَرْعَى وقد فَرَّقَ الجَوْهَرِيُّ
بَيْنَ هَذَيْنِ السَّلَفُطَيْنِ فِي الْجَمْعِ فَقَالَ : النُّطْفَةُ : الْمَاءُ الصَّافِي وَالْجَمْعُ
النُّطَافُ . والنُّطْفَةُ : مَاءُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْوَلَدُ ج : نُطَفُ
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَشَعْرُ مَعْقِلٍ حُجَّةٌ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ : .
وإنَّ هُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ ... وَشَرَّابَانِ بِالنُّطَافِ الطَّوْمِي